

"إلا أنها وثيقة الصلة مع بعض كبريات شركات التقنية والذكاء الاصطناعي الأميركية، ومنها "أمازون دوت كوم" و"أوبن إيه آي" التي تحيط بها آليات جيوسياسية دقيقة، "G42" وقال بينغ شياو، كانت العلاقة الجديدة لافتة لنظر المهتمين بصعود (OpenAI) منذ نشأتها، لأنها ليست شركة ناشئة عادية في مجال التقنية، فريئسها الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان هو من أقوى رجال أسرة أبو ظبي الحاكمة وشخصية مؤثرة في التمويل العالمي وأمن الخليج العربي. وهي حجر أساس لخطط الإمارات لتجعل الذكاء الإماراتية لنشر الذكاء الاصطناعي لكن في الولايات المتحدة، "G42" الاصطناعي في قلب مستقبلها الاقتصادي. 5 مليار دولار في الصين. فقد بدأت الشركة الإماراتية عملها في مجال تحليل البيانات والمراقبة في البلد الذي لا تتضح فيها "G42" الأهم كان روابط الخطوط الفاصلة بين الدولة والقطاع الخاص، يوقعان صفقة استثمارية بقيمة 1. يوقعان صفقة استثمارية بقيمة 1. قلق أميركي تبرم صفقات مع شركات أميركية لبيع خدمات الذكاء الاصطناعي وبناء كمبيوترات عملاقة، خاصة حين "G42" عندما بدأت بدأت تتحرك بسرعة نحو الحوسبة السحابية والرقائق، دعا مايك غالاغر، رئيس اللجنة المعنية بدرء التهديدات المتأتية من الصين من استثماراتها "G42" بصفته عضواً جمهورياً في الكونغرس، الولايات المتحدة إلى النظر في فرض عقوبات ما لم تتخارج أبرمت اتفاقاً سرياً مع أميركا قبل صفقة "G42": الصينية وتقطع علاقاتها مع موردين صينيين مثل "هواوي تكنولوجيز". بلومبرغ مايكروسوفت كان مسؤولو المخابرات الأميركية يركزون اهتمامهم بشكل خاص على شياو، وهي شركة لاستخبارات الأعمال في ولاية فيرجينيا، حيث ظل بعيداً عن الأعضاء. وحصل على الجنسية الأميركية، لكنه تخلى عنها بعد انتقاله إلى الإمارات في 2015. شياو موضع تدقيق أميركي ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن وكالة المخابرات المركزية، (Pegasus) "ليقود شركة" بيغاسوس الأميركية لديها ملف سري عن شياو، وهو رجل خمسيني شديد الاهتمام بالرياضة ويحب ارتداء البذات أنيقة الخياطة. لكن شياو وقادة أبوظبي تمكنوا من التوصل إلى تدبير هادئ مع الولايات المتحدة لتخطي احتدام الندية بين القوتين العظميين. توجه مسؤولون من مكتب الصناعة والأمن الأميركي، وهو وكالة تراقب ضوابط التصدير والمعاهدات، إلى الإمارات لعقد سلسلة بحسب أشخاص مطلعين على المناقشات. وقد نبه الجانب الأميركي إلى "G42" اجتماعات خاصة مع شياو وممثلين آخرين عن أن الولايات المتحدة في حرب اقتصادية مع الصين، لم يستجب مكتب الصناعة والأمن الأميركي لطلبات التعليق. أعلن شياو أن "G42" تصفي ممتلكاتها الصينية وتزيل الشركات الصينية من سلسلة التوريد لديها. قال طلال القبسي، نائب رئيس "G42" التنفيذي في مقابلة في الخريف، إن الشركة ستحد من أي شراكات مع قطاع التقنية الصيني. سنصعب الأمور على أنفسنا كثيراً لو توسعنا في ذلك بأي طريقة". ورفضت الشركة الإجابة على الأسئلة المتأتية عن ذلك التصريح. نفوذ الإمارات أوضح سميث وشياو أنهما "تعاوننا عن كثب" مع حكومتي الولايات المتحدة والإمارات. ووصف سميث الاتفاق بأنه "خطوة أولى" للشركتين، وهي المناطق الجغرافية التي يساور القلق فيها الولايات المتحدة إزاء النفوذ الصيني المتزايد. قال سميث: "هذا نوع الشراكة التي يمكن على تحقيق ذلك حجم النفوذ الذي "G42" أن توفر الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي إلى دول جنوب العالم، توضح قدرة تتمتع به شركة قوية من قطاع التقنية بمنطقة الخليج خلال الحرب الأميركية الباردة الحالية. يُنظر للإمارات العربية المتحدة، رؤية (The Hitchhiker's Guide to the Galaxy) أبوظبي يشير رقم "42" إلى فيلم الخيال العلمي الكلاسيكي من دوغلاس آدامز فهو أول أحرف كلمة مجموعة بالإنكليزية). G حيث يشير الرقم إلى إجابة سؤال حول معنى "الحياة والكون وكل شيء". (أما حرف لدى الشركة أقسام منفصلة تركز كل منها على مجال بعينه، تركز "خزنة" على مراكز البيانات، و"كور42" على الحوسبة السحابية جهوداً للتصدي للوباء. وبدأت تستخدم معدات، "G42" أما "بري سايت" فمجالها هو التحليل التنبؤي، وهذه الوحدات، فخصصت فكان دعوى "G42" من "بي جي آي" لاختبارات إصابة الإماراتيين بالمرض. اعتراضات أميركية أما ما فاقم التعقيدات في وجه قضائية رفعتها "إيلومينا" ضد "بي جي آي" جراء نزاع حول براءة اختراع. بعد هاتين الحادثتين، أما الأميركيين فلم فقط أن يلمسوا معدات "إيلومينا"، وعملت الفرق في منشآت منفصلة، حسبما ذكر نيتين ساكسينا، (فرضت الولايات المتحدة عقوبات على "بي ما يزال بمقدوره أن "G42" جي آي" خلال 2023). أضاف ساكسينا، الذي غادر الشركة خلال 2022، إن برنامج الجينوم لدى قرارها بقطع العلاقات "G42" يحدث تطوراً كبيراً بمجال الطب والصحة، ونوه إلى أن الإمارات "عالقة في الوسط". لم يكن اتخاذ مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم هيناً. تبلغ تكلفة إزالة الأجهزة الصينية مئات ملايين الدولارات، كان شياو نفسه يرسل رسائل تبرز التي تشبه الخيال العلمي. حالياً، بحسب مسؤول أميركي مطلع "G42" ضرورة إصلاح العلاقات مع واشنطن لتحقيق طموحات على العمليات التجارية، وهو غير مخول بمناقشة الأمور الدبلوماسية، فطلب عدم ذكر اسمه. فاز شياو بمقعد في المجلس الإماراتي وهي ذراع استثمار إماراتي جديد يهدف لإنفاق نحو، (MGX) "الجديد للذكاء الاصطناعي وفي مجلس إدارة شركة "إم جي إكس

بالتخارج صينياً وتحالفها مع "G42" 100 مليار دولار على الذكاء الاصطناعي. اتفاق مايكروسوفت ليس مؤكداً أن تُبدد تعهدات "مايكروسوفت" كافة المخاوف الأمنية الأميركية إزاء الشركة وشياو. فإن فوائد وجود حليف ثري في مجال التقنية تستحق "G42" المخاطرة. قال مايك راوندز، قدم راوندز نموذجاً يصلح لأميركا أن تتبعه وكان ذلك: الإمارات العربية المتحدة و